

# مناهج البحث الجغرافي

بمنظور معاصر بين المنهج العام ومناهج التخصصات الفرعية

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد أزهر سعيد السّمّاك

الطبعة الأولى

## المقدمة

يمكن أن نقرر إن الجغرافيا لم تعد ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر الطبيعية والبشرية بعيدا عن الواقع. بل أصبح هذا العلم يتماشى والتطور العلمي والتقني الحديث المستند على التحليل والقياس والربط واستخدام النماذج والرياضيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية. وبذلك سار في الاتجاه التطبيقي. وبدأت الجغرافيا تحتل موقعا متميزا بين العلوم خاصة في الدول المتقدمة. كونها علما تطبيقيا تعين صناع القرار والعامه بسواء في فهم العديد من الظواهر داخل أي وحدة مكانية وخارجها في التنظيم المكاني والإدارة المكانية والإدراك المكاني السياسي سواء بسواء. بيد أن إشكالية علم الجغرافيا وأزمته الحقيقية هي في تحديد المفاهيم ومعالجة المحتوى من خلال التداخل والترابط مع الاختصاصات الأخرى في العلوم الطبيعية والبشرية. إلا أن مناهجها تبقى مستقلة وواضحة الأهداف. فالجغرافي قارئ كل شيء لكنه كاتب جغرافيا فقط. وبعبارة أخرى فان الجغرافيا علم بمادتها، فن معالجتها، فلسفة بنظرتها. هذا المنهج ببساطة ينقلنا بالجغرافيا من مرحلة المعرفة إلى مرحلة الفكر. أو كما يقول ستامب: إن الجغرافيا في ذات الوقت علم وفن وفلسفة.

هكذا نفهم علم الجغرافيا كعلم مستقل بين العلوم فشخصيتها المستقلة تتجسد فيما نسميه: الجغرافيا التطبيقية كونها تطبيق المنهج الجغرافي والتقنيات الحديثة المساعدة في حل المشكلات البيئية الطبيعية والبشرية وتقديم الحلول الناجزة لها في إطار التنظيم الإقليمي للبيئة. أما أن نظل نغالي في الفروع النسقية (الأصولية أو التخصصية) بعيدا عن كلية الأشياء والظواهر فهو لا يقود لأبعد من فقدان الهوية الجغرافية والانتماء غير الشرعي في أحضان الاختصاصات المغذية.

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
7	المقدمة
11	1- اشكاليات علم الجغرافيا
11	1-1- مفهوم علم الجغرافيا
11	1-1-1- تطور مفهوم علم الجغرافيا
33	1-1-2- ازمة علم الجغرافيا
61	2- منهجية البحث العلمي الجغرافي
61	1-2- منهجية البحث الجغرافي
61	1-1-2- مشكلة البحث وتحديدها
69	2-1-2- الفرضيات
76	2-1-3- مناهج البحث
84	2-1-4- تصميم البحث
87	3- مناهج البحث الجغرافي
87	3-1- المنهج الجغرافي العام
93	4- مناهج البحث في فروع الجغرافيا الطبيعية
93	1-4- مناهج البحث الجيومورفولوجي
111	2-4- مناهج البحث في جغرافية الموارد الطبيعية
119	5- مناهج البحث في الجغرافيا الاقتصادية .
119	1-5- مناهج البحث في جغرافية الزراعة
132	2-5- مناهج البحث في جغرافية الطاقة

150	3-5 مناهج البحث في جغرافية النفط
171	4-5 مناهج البحث في جغرافية الصناعة
188	5-5 مناهج البحث في جغرافية صناعة السياحة والتخطيط
215	6-5 مناهج البحث في جغرافية النقل
<b>231</b>	<b>6- مناهج البحث في الجغرافيا الاجتماعية</b>
231	1-6 جغرافية السكان
240	2-6 جغرافية العمران
246	3-6 مناهج البحث في الجغرافيا السياسية
<b>261</b>	<b>7- البحث الجغرافي التطبيقي</b>
261	1-7 المرتكزات العلمية للبحث الجغرافي التطبيقي.
273	2-7 القياس الكمي لمعايير الأصالة